كيانهم وأعلنوا دولتهم عام ١٩٤٨، ثم متَّنت أمريكا حبلها الممدود لليهود، وبدأ الحبل البريطاني يضعف تدريجياً.

الحبل الفرنسي: الذي مُدَّ به اليهود في فترة متزامنة مع الحبل البريطاني، والذي قدَّم لهم الكثير من أسباب القوة، ولكن أصابه ما أصاب الحبل البريطاني من ضعف وهوان.

الحبل الأمريكي: وهو أهم الحبال الممدودة لكيان اليهود في هذه الأيام، وأكثرها متانة وقوة ونفعاً وخدمة. لقد خطط اليهود الماكرون للسيطرة على أمريكا قبل فترة طويلة، باعتبارها قائدة العالم الجديد، والقارة البكر ذات الاحتياطات الهائلة والطاقات المذخورة، وباعتبارها وارثة الجاهلية والكفر في حربها للإسلام وحقدها على المسلمين.

ويمد هذا الحبلُ الأمريكي كيانَ اليهود بكل ما يحتاج إليه، ويقدِّم له ما يشاء بسخاء نادر، ويفتح له خزائنه وأرصدته وصناعاته واختراعاته، وينهب اليهود ما شاؤوا بدون حساب من الخيرات الأمريكية الكثيرة، وتتحول أمريكا بأموالها وأسلحتها وصناعاتها وشعبها وحكامها وإمكاناتها إلى خادمة لليهود محققة لما يريدون.

الحبل العالمي: وهو المتمثل بغفلة وسذاجة الشعوب العالمية والدول المختلفة، وجهلها بالخطر اليهودي وعجزها عن تقدير خطورته أو رسم استراتيجية مواجهته، واستسلامها أمام مكايد اليهود ومكرهم، وكون هذه الشعوب هي حقل التجارب اليهودي والأرض التي ينفذون فيها ما يشاؤون، والسوق الرائجة التي يسوق فيها اليهود بضائعهم ومباذلهم ومفاسدهم، وهي تمد اليهود بأسباب القوة والحياة، ويدفعون لهم الأموال الطائلة التي تعينهم على الوجود والاستمرار.

الحبل العربي: لا ننسى الحبل العربي الممتد لليهود كذلك، والذي يمد كيانهم بعوامل القوة والبقاء. وهذا الحبل يتمثل في خطَّين: